

المدخل إلى كتاب الصواعق المرسلة 50 - الأدلة النقلية أدلة لفظية

لا تفيد اليقين وتقديم العقل 2

عبدالله العجيري

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فنستكمل الله تبارك وتعالى ما ابتدأنا الكلام حوله من الكلام حول كتاب الصواعق المرسلة للامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى - 00:00:04

وزي ما ذكرنا في الدرس الماظي ان طبيعة الدرس هو محاولة اثراء اهم المحاور الرئيسية اللي عالجها الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى بكتاب الصواعق المرسلة وهي خمسة ملفات اساسية. الملف الاول ما يتعلق بقضية التأويل - 00:00:20 ويعني تكلمنا فيما يتعلق بعدة جوانب متعلقة بقضية التأويل وافتتحنا الكلام بما يتعلق الاشكالية الثانية والثالثة او ما عبر عنه ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى بالطاغوت الاول والطاغوت الثاني - 00:00:34

وهي ان الادلة النقلية ادلة لفظية لا تفيد اليقين واذا تعارض العقل والنقل فمن الواجب اللازم ان يقدم حكم العقل على والنقل وباذن الله تبارك وتعالى امل انا نشرع اليوم بالله تبارك وتعالى في الكلام حول قضية المجاز على الاقل يعني نوطى بعض الكلام على امل انه نستكمل الكلام فيما يتعلق - 00:00:47

اجاز وما يتعلق بخبر الاحادي غدا باذن الله تبارك وتعالى. النقطة الاساسية اللي توقفنا لما عالجنا العقل ذكرنا جملة مقدمات العامة المتعلقة بموقف الاسلام والشريعة من قضية العقل والطعن لذلك بتعريف للعقل - 00:01:08

النظرة المتوازنة لتصور الاسلام لقضية العقل من جهة الاحتفاء ومن جهة بين محدودية العقل ثم شرعنا في قضية مهمة وهي بعض المقدمات المهمة التي ينبغي ان يدركها الانسان ويلاحظها قبل الشروع في بحث اشكالية العقل والنقل - 00:01:26

وهي طبيعة العلاقة يعني او مقدمات العلاقة الموجودة بين الطرفين ان العقل ليس مظفيا لمعنى على النقل لم يكن حاصل النقل فلم يعبر ان هل العقل اصل في ثبوت الشرع؟ تحتاج الى قدر من الاستفصال فيما يتعلق بهذه القضية فوطئنا لجزء من الكلام وباذن الله عز وجل في اخر ما يتعلق بهذا المبحث نبين - 00:01:42

كذلك قضية مهمة متعلقة بهذه القضية. كذلك من القضايا اللي نبهنا عليها حالة التوافق الواقعية بين العقل والنقل فكثير مما دل عليه العقل يوجد الانسان اصداوه في النقل وكثير مما دل عليه النقل يجد اصداوه في قضية العقل لأن العقل هو الة الاستنباط - 00:02:02

والتدبر من قضية النقل وغيرها من المباحث المهمة ومن اكاديميتها واهماها وهي قضية يعني لا يدركها كثير من الناس هو مسألة التفريق بين محارات العقول محالات العقول الفرق بين المستحيل العادي المستحيل العقلي - 00:02:19

وان لا يتصور ورود قضية من قبيل المستحيلات العقلية في خطاب الشارع لكن المستحيلات العادية اه قد ترد والمستحيلات العادية على نوعين شيء منه يمكن للعقل ان يتصوره ويتخيله وان كان على خلاف النظام على خلاف السنة على خلاف العادة لكن - 00:02:35

في مقدوره على الاقل ان يتصوره ولا يجد في نفسه نوع من انواع المعارضة لهذه القضية ونوع اخر يعجز العقل في بعض الاحيان عن تصور بعض انماط المستحيلات العادية وبالتالي لما تتكلم عن اه عن اه عن اه يعني لما يقول ابن تيمية للانبياء والرسل يأتون

يمهارات العقول لا يمحالتها. كيف جزء من التحرير - 00:02:55

علم المتعلق بقضية محالات العقول ان هو من قبيل المستحيل العقلي. المستحيل لذاته الذي يُؤَوِّل يعني كما يقرر ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في جملة من موارده وغيره. رحمة الله تبارك وتعالى عليه انه يُؤَوِّل الى لون من الوان اجتماع الناقضين في الشيء الواحد - 00:03:15

يعني كيف يستطيع الانسان ان يقيم الفرق بين المستحيل العادي والمستحيل العقلي؟ لما تقول ان هذا امر مستحيل تحتاج ان تفصل ايش تقصد بالاستحالة؟ يعني بعض المعارضين على الشرع ويقول لك مثلا انه من الاشياء يعني هل تصدق اه نبيك لم يخبرك انه عرج به الى السماء ويصير به بيت المقدس وعاد من ليلته وكذا - 00:03:33

فهذا امر مستحيل كيف تحتاج ان تفكك لفظة الاستحاله هنا؟ هل تقصد ان المستحيل عقل؟ فإذا كان المستحيل عقلاً لابد ان تبين
و هنا موضع معيار لا بد ان تبين عن وجه الجمع بين النقيضين في هذا الشيء - 00:03:53

هذا قضية يعني، كذلك من المهم التنبيه والتذكير إليها ونحوها، ما ذكرت أنه انه مثل هذه القضية إن الانبياء والرسول يأتينهم بمحاربة من قبيل المستحيلات العادية التي يجوز ويقدر الله تبارك وتعالى على أن يخرقها لحكمة يعلمها سبحانه وتعالى - 00:04:07
إذا عجز عن ذلك فحكم استحالة إنما هو من قبيل أليس؟ الحكم الاستحالة العادية الاستحالة العادية ونحن نقر بأن خوارق العادات هي

العقوا، لا محالاتها ليس بالضروة يعني، من كان معنى شيئاً في كلام ابن تيمية لكن معنى بحد - 00:04:25

الانسان اصداوه في جملة من مؤلفات اهل العلم واذكر ان مرت علي بعض الاطلاقات وبعض العبارات من كلام الامام ابو حامد الغزالى
رحمة الله تبارك وتعالى تدل على شيء من هذا المعنى - 00:04:39

طيب النقطة اللي توقفنا عن عندها بالبحث وختمنا بها لنجعلها توطئة وتمهيدة لي الكلام اليوم بالله تبارك وتعالى اللي هو قضية ايش عبارات الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى في الاحتفاء بمشروع الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وانه مهد الكلام فيما يتعلق باشكالية العقل - 00:04:49

والنقل بالذكر والتنبيه بأنه قد استفاد يعني من المادة العلمية اللي قدمها ابن تيمية في اثراء المبحث الذي يريد عقده في هذه القضية بل حتى عبر يعني بالتعبير ان ما سيأتي به هو كالبحر كالنقطة او كالقطرة من من بحره من بحر - 00:05:09

الإمام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. ذكرنا عدة عبارات سواء في الصواعق او في طريق الهجرتين او في النونية آآ كلها عبارات فعلا تعبّر عن حالة من حالات الحفاوة الشديدة بطبيعة المشروع المطول الذي قدمه ابن تيمية في معالجة هذه الاشكالية

في في سواء في نظرية المعرفة الدينية او يعني حتى يستطيع الانسان استجلاب كثير من الاشكاليات المتعلقة بها في حياتنا الفكرية
المعاصرة اليوم. النقطة اللي توقفت عندها وقلت ان باذن الله عز وجل نفتح الكلام - 00:05:47

اه حولها هي قضية او تساؤل او الاشكالية اللي تورد على كثير من ابناء الحالة السنوية المعاصرة ان ما عندكم الا ابن تيمية ما عندكم ابن تيمية لانه يعني انا اقر بحالة من حالة العجز ان الانسان يتجاوز المشروع التيمي ليعالج كلية العقل والنقل. ليس هذا معطى -

يعني آآ يستطيع الانسان ببنية على اعتبار عقلي رشيد. انه يعني المفترض انه يسعى الانسان على ان يبني على العلوم والمعاني في السابقة له وليس انه يعيد اختراع العجلة ان ينطلق بنقطة الصفر مرة اخرى. فانت امام مشروع مبهر مشروع عظيم - 00:06:20
مشروع لم يكتب الله تبارك وتعالى له العصمة بطبيعة الحال يستطيع الانسان انه ينقد يراجع ليس هذا موضعه اه اشكال لكن في النهاية لابد انه يحتفي الانسان بهذا المشروع وحقه الحفاوة ومثل ما عبر الامام الشافعي عليه رحمة الله تبارك وتعالى من استغضب فلم يغضب فهو - 00:06:39

حمار هذه عبارة ان الانسان اذا استغضب تعمد ان يغضب ثم يحصل له غاية البرود ولا يتأثر او تنقدح في نفسه مشاعر الغضب في حال الاستغضاب لا شك ان انه يعبر عن حالة البرودة وبلاادة النفس. انت ما مشروع لما تقرأ مشروع الامام ابن تيمية عليه رحمة

اذا لم تنبه بهذا المشروع فعندك فيه اشكالية حقيقة في حالة من الحالات غالبا التحيز المضاد ضد المشروع التيمي آآ وهذا مدخلية من مدخليات الاهواء في في النفوس او حال من حالة الجهل الحقيقي الموجود عند هذا الانسان بحيث لا - 00:07:18 تشعر اه قيمة هذا المنتج الفكري المنتج العلمي الذي قدم مثل هذا الجبل وهذا العالم الكبير. احد الاعتراضات كما ذكرنا اللي هو انت ليس عندكم لابن تيمية ان كل جدرياتكم مؤسسة يعني وتقوم - 00:07:36

على التأسيس التيمي. والحقيقة اه هذا الاستشكال او هذا السؤال في تقييم وتقدير اشكالية اساسيتين. الاشكالية الاولى نوع من أنواع ضعف التصور لما يتعلق بطبعان العلوم واشكالية اخرى متعلقة في ضعف التصور بالمشروع التيمي بالذات مشروع ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان - 00:07:51

العقدى فيما يتعلق بالنقطة الاولى او نقدر نرتبها على على جملة من النقاط. النقطة الاولى في معالجة اشكالية هذا السؤال وهو يعني قضية مركزه على ما يتعلق بطبعان العلوم ان من القضايا المتعلقة بطبعان العلوم ان لكل علم وكل فن عمالقته الكبار - 00:08:11 لكل علم وكل فن عمالقته الكبار هذه جزء من طبائع العلوم. ولذا اذا اراد السنى مثلا ان ينصرف فيما يتعلق بعلوم التفسير على سبيل المثال تفسير القرآن العظيم. فمن عمالقة - 00:08:30

علم التفسير على سبيل المثال الامام الطبرى عليه رحمة الله تبارك وتعالى الامام القرطبي عليه رحمة الله تبارك وتعالى بن كثير عليه رحمة الله تبارك وتعالى الطاهر بن عاشور بن عطيه شاهد هذول - 00:08:44

المفسرين الاكابر اذا انتقل الانسان مثلا لما يتعلق بشرح الحديث النبوى فمن عمالقة شراح الحديث النبي صلى الله عليه وسلم الامام النووي بن رجب الحنفى الامام الحافظ ابن حجر عليه رحمة الله تبارك وتعالى وغيرهم من اهل العلم. اذا انتقل الانسان مثلا للعلوم النقد الرجال وعلوم الاصطلاح. فائمه واساطينه الاكابر - 00:08:56

بيرمون في حي شعبة بالحجاج يحيى بن سعيد القطان عبد الرحمن بن مهدي علي بالمدينة احمد بن حنبل يحيى بن معين ابو زرعة الرازى ابو حاتم موازى الامام البخارى عليه رحمة الله تبارك وتعالى الامام مسلم الامام الترمذى الامام النسائي هذول - 00:09:16 واذا اراد الانسان ينتقل يعني بعدهم بطبقة فعندك الخطيب البغدادى عليه رحمة الله تبارك وتعالى عننك مثلا الحافظ بن حجر على رحمة الله تبارك وتعالى الامام السخاوي السيوطي شاهد ان هذول اساطين هذا العلم الاكابر تنتقل لاصول الفقه اكابر ما يتعلق باصول الفقه ابو بكر الواقى الجوبى ابو حامد - 00:09:33

الزانى الامام الامدى الرازى. الشاهد انه يعني وهكذا يعني في علم مقاصد بيحصل لك جملة من الائمة الاكابر والعز بن عبد السلام الامام القرافي الامام ابن تيمية الامام الشاطبى علي رحمة الله تبارك وتعالى - 00:09:57

اه بن عاشور اه علال الفاسي شاهد انه انه ان هذا جزء من طبائع العلوم ان عننك عباقرة عننك عمالقة عننك اكابر فالدعوة التي احنا نقيمها اصلا فيما يتعلق بهذا الباب انه انه - 00:10:17

ان من اعظم القامات العلمية اللي قدمت منتجها في التنظير والتأصيل لمعتقدي اهل السنة والجماعة على طريقة صحابة النبي صلى الله عليه واله وسلم كان الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. يعني اه الاشكالية يعني ابن تيمية يجب ان ندرك وهذا هو يعني طبيعة الواقع - 00:10:33

هكذا هي الاشياء انه يمثل لحظة مفصلية مهمة جدا في اه تاريخ التدوين العقدى لاهل السنة والجماعة يعني اه ابن تيمية بالنسبة اليها يعد مفصلا تاريخيا مهما ولذا يتم التركيز عليه بشكل كبير جدا مشابه - 00:10:53

لحد بعيد للحظة ابو حامد الغزالى المعارف والعلوم الدينية الشرعية قبل ابو حامد الغزالى كان شيئا وصارت بعد ابو حامد الغزالى شيئا اخر حجم تأثيره وشخصيته في جملة من المعارف والعلوم كانت شديدة بحيث ان تستطيع ان تؤرخ للعلوم الدينية الشرعية بتاريخين ما قبل ابو حامد وما بعد ابو حامد - 00:11:12

كذلك نحن نزعم ان ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في فرق موضوعي حقيقي في طبيعة التأصيل والتنظير بالذات يعني في

جانبين اللي هو بيان الاصول العقلية المعتقدة اهل السنة والجماعة والذب عن معتقد اهل السنة والجماعة اللي اجراها الله تبارك

وتعالى - 00:11:34

على يد الامام ابن تيمية علي رحمة الله تبارك وتعالى. يعني في اشكالية اظن يعني هي اللي تنشئ يعني اشكالية كلية السؤال وهو عدم التفريق بينما يتعلق بالقرار والحكم يعني احنا نقدم حكما ان الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى يعتبر علماً المتأخرین فيما يتعلق بالبحوث العقدية هذا حكم - 00:11:53

بعضهم يظن ان هذا الحكم مبني على قرار انه لماذا اتخذنا قرار انا نصدر ابن تيمية ونضعه في هذا المشهد المسألة ليست كذلك يعني السؤال هنا شبيه الى حد لا يأس به بسؤال - 00:12:16

ليش جعلتم اه مثلاً صحيح الامام البخاري اصح كتاب لكتاب الله؟ ليش وضعتم الاعتبار لصحيح الامام البخاري ومسلم؟ وقدمتموها بهذا الاعتبار؟ ليش جعلتوا تفسير الامام علي رحمة الله تبارك وتعالى ان لم يكن اعظم فمن اعظم دواوين تفسير القرآن العظيم - 00:12:30

الاشكال هنا انه قاعد يخلط بين تصور القرار وقضية الحكم هو ليس قرارا اعتباطيا ليس قرارا مزاجيا ليس قرارا ناشئا عن التشهي او قضية العصبية لا هو حكم فرض نفسه على الواقع - 00:12:46

يعني صحيح البخاري لما نظر فيه اهل العلم وعقدوا الموازنات بينه وبين مدونات السنة الاخرى توصلوا الى هذه النتيجة وصلوا الى هذا الحكم ليست مبنية على اختيار ليس المسألة ان وجدوا كتابه امام فقالوا يا جماعة خلونا نقرر ان هذا الكتاب هو يصير اصح كتاب بعد كتاب الله عز - 00:13:02

فنحن نزعم ان ان الاثر اللي احدثه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في واقع المشهد العقدي هو اللي افرز هذا الحكم وليس ان اتخاذ قرار بتقديم وتصدير هذا الرجل مع خلوه عن هذا التأصيل وهذا التنظير العظيم. ومن ينازع - 00:13:21
يخالف في هذه القضية احنا نزعم ان له حق المنازع والمخالفة لكن ليس بمحض التشهي ليس بمحض العصبية المضادة للمشروع ابن تيمية وإنما تقديم النموذج البديل قلنا طيب ماشي انت تنازعنا في هذه الدعوة وهذه اطلاقيا ان علماً المتأخرین فيما يتعلق بالتأصيل لمعتقدي اهل السنة هو الجماعة هو الامام - 00:13:40

ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فانت احد الرجالين اما مخاصم للامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. في التصور المعتقد وبالتالي من الطبيعي ان لا يكون الكلام منصراً اليه - 00:14:00

لان اصلاً في في خصومة عقدية موجودة انت ترى ان المشروع التيمي اصلاً هو مشروع من قبيل الظلال فليس الخطاب اصالته متوجه الى هذا اللون من المعارضة لكن اللون الآخر - 00:14:10

اللي يجد الانسان احياناً اصداؤه كردة فعل من حالة الاقبال والانبهار بالمشروع التيمي انه لا انسان يعني مجل ومعظم ابن تيمية لكن يرى لا ينبغي ان ننساه في هذا التمجيل والتعظيم الى هذا المستوى فيقال له طيب من هو البديل المرشح داخل دائرة السنين التي ترى انه قدم - 00:14:22

منتجاً يعني انا ازعم مقارباً لمشروع ابن تيمية. مقارباً مش الحين حتى قدم منتجاً يعني خل نقول اه منافساً او متجاوزاً لمشروع ابن تيمية اللي ازعمه في ظل يعني خلنا نقول طبيعة المدونات طبيعة الكتابات طبيعة المشاريع القائمة الموجودة انما في شيء اصلاً يقارب المشروع اللي قدمه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى - 00:14:42

اثر ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في المشهد العقدي لما تتكلم عن حنابلة ايوا الحنابلة في التصورات في جملة لا يأس بها مثال والتقريرات العقدية تغيرت تقريرات كثيرة - 00:15:06

من ائمة الحنابلة الذين تأثروا ببعض الاطرال الكلامية وصار نوع من انواع التلقيق بين اختيارات الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وبين بعض المسالك الكلامية. وما يتدخل يعني في بعض التفاصيل المتعلقة بهذا الجانب او هذا الجانب. فالشاهد ان - 00:15:19

ان ان بالامكان ان ينقض هذا الكلام كله باقامة المشروع المظاد باقامة الشخصية المنافسة للامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى نزعم ان لا يوجد يعني لا يوجد شخصية علمية - 00:15:34

اه قدمت مشروعها بالذات في مجال الابحاث العقدية كالمشروع اللي قدمه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في نصرة معتقد اهل السنة والجماعة بيان اه حجم الاحكام في اصوله ومقرراته - 00:15:51

العقدية والعقلية النقلية ولا يوجد كذلك شخصية استطاعت ان تقدم مشروعها آما منافسا ماضا للمشاريع بالذات الكلامية والباطنية والمخالف للتصور السنوي وردت على الاشكاليات والشبهات اللي اوردها وطبعا سيأتي في تفاصيل الكلام ليبيين هذا. فالخلاصة ان - 00:16:06

كما كان يعني مثلا اه عمالق المفسرين الامام الطبرى عليه رحمة الله كما كان عمالق النحات سيبويه على سبيل المثال كما كان عمالق المختصين في علوم الرجال وفي التاريخ وفي الطبقات الامام الذهبي عليه رحمة الله تبارك وتعالى فعمالق التقرير والتأصيل - 00:16:28

التنظيم العقدي هو الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى القضية الثانية يعني هذى اشبه القضية المتعلقة بطبيعة العلم. انه اذا راعى الانسان طبائع العلوم فمن الطبيعي ان يدرك حتى في المعارف الطبيعية الدنيوية - 00:16:48

يدرك ان هنالك رموز هنالك اكابر هنالك شخصيات محورية متعلقة بمعارف العلوم فاحنا نزعم ان احد هذه الشخصيات المحورية الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وان طبيعة المشروع الذي قدمه عندما نعقد المقارنة بينه وبين جملة من المشاريع المنافسة والمظادة نرى نوعا من انواع الامتياز الحقيقي لطبيعة المشروع - 00:17:03

الى قدمه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ومن ينزع في مثل هذا يحتاج ان يقيم شخصية منافسة حقيقة للامام ابن تيمية ويعني آما يعني بالمقصد طبعا بالشخصية المنافسة اللي هو منافس من ابناء التيار ان صح التعبير وليس - 00:17:23
المنافس من اه من خارج لحالة التباين. يعني العقد الحاصل اصلا بين الطرفين القضية الثانية وهي يعني نوع من انواع التبرير ليش اشتربطنا قضية المنافسة من داخل التيار انصح التعبير ان نبل - 00:17:42

رجل نبل العالم يعني وشرف المشروع جزء منه عائد الى مناصرة الرؤية العقدية التي تبناها صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم والتبعين وتابعى التابعين اصحاب القرون الثلاثة تفضلي يعني نبل العالم انما يكون بمقدار اقترابه من المشروع الذي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم لصحابته والذى نقله صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الامة - 00:17:59

يعنى والدلائل الشرعية يعني الدالة على لزوم الاستئنان بسننی صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم متعددة وكثيرة جدا حديث الافتراق ما انا عليه اليوم واصحابي يعني كمعيار محدد لطبيعة النجاة اللي تحدث عنها النبي صلى الله عليه - 00:18:25
موغيرها من المشاريع والاحاديث فلما ننظر الى كثير من المشاريع اللي قدمت في الساحة العلمية العقدية بل حتى بعض المجالات الفقهية يجد ان يصيب الانسان نوع من انواع المرارة الشديدة لما يعقد المقارنة بين طبيعة - 00:18:41

الهدي الذي يعني قدمه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه الصحابة بعده وبين كثير من تلك التقريرات مثلا بالذات في المشاريع الكلامية المختلفة. ونجد ان طبيعة المشروع الذي قدمه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. هو من اكثر المشاريع تماهايا اقترابا - 00:18:58

التصاقا بالمشروع اللي قدمه صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ضع مقولات صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم امامك نماذج وعقد المقارنة بمختلف المشاريع وقيم مشروع الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى نحن نزعم ان هذا المشروع هو اللي يمثل التقرير العقدي الحقيقي اللي قدمته - 00:19:15

يعنى الذي الذي قدمه صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم وتجد ان ابن تيمية احد المعاني التي لا يمل من تكرارها ان مشروعها اصلا مؤسس مؤسس على هذه القصة مؤسس على هذه القضية انه لا يبدي نوع من انواع التعصب لرمزا او لشخصية او كذا لذا حتى في مناظرة الوسطية لما اراد - 00:19:33

بعض الاطراف انه يخفف من حدة التوتر الموجود بين الامام تيمية وبين خصومه قدموا مقترح انه قال ايش انما يؤلف يعني ابن تيمية لما الف الوصية انما الف نصرة للمعتقدين احمد وما على رجل بائس الف في نصرة معتقده مذهبة رجل حنبلی - 00:19:53
وامام المذهب احمد فهو قدم معتقدا يعني متماهي مع الروح العقدية اللي يقدمها احمد فما ارتضى ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان ينسب المعتقد الذي يقرره الى رمز اهل السنة والجماعة عليه رحمة الله تبارك وتعالى الامام احمد بن حنبل - 00:20:10
فقال لا العقيدة لا تؤخذ عني ولا عن احمد ولا من هو اجل من احمد ولم يتؤخذ عن الله ورسوله. اللي هو الارتباط المشروع المنبع الاصل فالشاهد ان يعني احد القضايا اللي اشغلت بالي الامام ابن تيمية عليه رحمة الله اللي هي قصة قضية الاقتراب والالتحام - 00:20:26

المنهج صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في مختلف الجوانب مختلف المعرف ومختلف العلوم. يعني هو نوع من انواع محاولة الاحياء تجديد وتقديم يعني خل نقول الاصول العقلية اللي اتكأ عليها ذلك النظر اللي مارسه صحافة النبي صلى الله عليه وسلم في النصوص الشرعية - 00:20:48

ولا يستجد دائما يقيم هذه التحديات الامام ابن تيمية لما يبرر الحين الاعتقاد مثلا يقول لهم الواسطية طيب اتحداكم تجيبون حرف واحدا من اصحاب القرون الثلاثة المفظلة يخالف يعني تقرير لي ذكرته مثلا في هذا المعتقد على سبيل المثال - 00:21:10
فتتجد ان انه حاضر عند هذا الهاجس وحاضر عنده مثل هذه القضية. مثلا من الامتيازات المشروع الموجودة في طبيعة يعني الفقه التيمي العقدي اللي هو الامتيازات المعرفية والامتيازات العقلية اللي حصلت لهذا الرجل - 00:21:25
انه لا يشك الانسان المطالع لي والقارئ لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان الله عز وجل اختصه بجملة من المعرف اختصه الله تبارك وتعالى بملكات عقلية بجودة فهم بذكاء شديد - 00:21:44

اہ بتتوفر ادوات الاجتهاد دراية تامة بمذاهب المخالفين له اہ قدرات عقلية هائلة في قضية الحاجاج ومن امتع انماط الحجاز اللي يمارسها الامام تيمية عليه رحمة الله اللي هو قضية قلب الادلة على الخصوم وهنی تحتاج الى ملكات يعني عقلية - 00:21:57
تعتبر يعني كبيرة دقة المفاضلة في ابواب المصالح والمفاسد الادراك المذهب لترتيب الاولويات ادراكه المفصل لتفاضل المتعلق بابواب المعاملات وابواب العبادات وغيرها فكل هذه الملکات كذلك ستلقي بظلالها واثرها الشديد على طبيعة الترات - 00:22:17
واذا لا يستغرب الانسان لما يستعرض طبيعة الثناء يعني في عدة مؤلفات وعدة كتب يعني مثلا لو قرأ الانسان في كتاب مرعي الكرمي عنده كتاب يحاول ان يتبع فيه بعض - 00:22:36

بنات على ابن تيمية عليه رحمة الله وفيه يعني عدة كتب اللي ترجمت الامام ابن تيمية يعني سينبهر الانسان لما يقرأ لعملقة كبار ويقدمون شهادات الثناء والتزكية لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى بعبارات لا تقتصر على مطلق الثناء بل على نمط من انماط الثناء المطلق - 00:22:48

يعني مثلا لما يقول الامام الذهبي عليه رحمة الله تبارك وتعالى فوالله لو اقسمت بين الركن والمقام انتي ما رأيت مثله ولا رأوا هو مثل نفسه ما حنتت تتكلم عن عن عن - 00:23:08

شخصية اہ شديدة الاززان شديدة الاعتدال في طروحاته بل يعني اہ نقاداته اصلا التي قدمها الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فليس هو بالضرورة يعني الشخصية المستيبة ومع ذلك يسجل مثل هذا الاعتراف. احد من يخالف ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في بعض التقريرات من دقيق العيد - 00:23:20

عليه رحمة الله من ائمة الشافعية الكبار الكبار ابن دقيق العيد ومع ذلك لما تحاور وتناظر وتناقش مع الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى قال لابن تيمية يعني لاحظوا حالة انبهار ما تصنع قال والله ما ظننت ان الله عاد يخلق مثلك. والله ما ظننت ان الله عاد يخلق مثلك - 00:23:40

وذهبو طبعا يعني عدة يعني ثناءات لما سئل عنه قال رأيت رجلا كأن العلوم كلها بين يديه يأخذ منها ويضع فالشاهد ان في الشهادات الاقران شهادات التلامذة شهادات المعاصرین لابن تيمية شهادات الاعداء - 00:24:02

حتى شهادات الاعداء يعني في عبارة مشورة لتقدير الدين السبكي اللي بيمنه وبين ابن تيمية عليه رحمة الله من الخصومات ما هو مشهور ومع ذلك انصفة يعني بذكر ما يستحقه الامام ابن تيمية من الثنى عليه ابن زملکاني له كذلك عبارات الشاهد ان من يريد الاستغراق فيما يتعلق بهذه المسألة ويستطيع الانسان - 00:24:20

عوده والرجوع اليها لكن احد مسببات الانبهار بمشروع ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى الملکات اللي جعلها الله عز وجل لهاذا الرجل الملکات المعرفية العقلية ادوات الاجتهاد وغيرها. من الاشياء كذلك المهمة والمعددة قضية - 00:24:40
اعرف ان العالم لا ينبل فقط بالجوانب المعلوماتية الجوانب المعرفية فينبلا العالم كذلك بسيرته العملية. بسيرة التزهد سيرة التبعد سيرة الشجاعة الاحتساب وغيرها من الملفات. واللي يقرأ ترجمة الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فيما يتعلق - 00:24:57

بالكرم البذل العطاء الالتحام بشؤون العامة. سيجد يعني امور عجيبة جدا. يعني من امتع الترافق على اختصاره اللي قرأته في سيرة الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وحملية هذه الترجمة انه مختصرة لكنها مظمنة - 00:25:17
يعني جملة من الحكايا والقصص والاخبار المفصلة في سيرة ابن تيمية. يعني تدرؤن في بعض المؤلفات اللي تترجم لبعض اهل العلم وغيرهم. تقتصر على على الكلام الانشائي انه يجييك مثلاً لعالم من العلماء يقول لك ان الرجل هذا كان عالماً كبيراً وكان كريماً وكان سمحاً حسن الخلق يراعي الكبير يراعي الصغير هذا الكلام - 00:25:34

يعني لما اقرأه لا يسمن ولا يغنى من جوع يعني تبغى ما هي الامارات ما هي الشواهد ما هي القصص التي تقف مبرهنة على صدق مثل هذه الاوصاف. تقرأ مثلاً الكتاب اللي هو الاعلام العلية في مناقب شيخ الاسلام ابن تيمية البزار - 00:25:56
كيف تقف على جملة من الحكايا والقصص الجميلة مع اختصار الكتاب بالإضافة طبعاً تقرأ في مطورات الترافق لابن تيمية تلميذه ابن عبد الهادي العقود الذرية او المشروع الكبير اللي يضم فيه جملة من - 00:26:10

اللي اصرف عليه ظاهر الشيخ علي العماني محمد عزيز شمس ولا؟ اسمه ايش الكتاب حق؟ ها لا لا لا جمع اللي هو المجلد جمع الرصيد في المشروع الشيخ بكر ها؟ وجامع سيرة شيخ الاسلام وزي كذا فهم انا قصدي ايوا القراءة لكن صراحة - 00:26:27
رسالة مع اختصارها لكنها رسالة صراحة في غاية غاية الجمال. من الاشياء يعني المميزة في طبيعة التراث التيمي كذلك انه اتي في لحظة تاريخية في غاية الالهامية للحظة اللي انبثق فيها مشروع ابن تيمية في نصرة معتقد اهل السنة والجماعة اتي مع تمام نضج المشروع الكلامي - 00:26:51

يعني سيكون الامر متغيراً في مقابلة مقاربة المشروع التيمي لو كانت لحظة ابن تيمية سابقة للحظة الرازى والعامدى سيكون المقاربة مختلفة جذرها اللي حصل وقدر الله عز وجل بلطفه لهذه الامة النجا لحظة ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى لاحقة للحظة الرازى اللي يمثل ذروة - 00:27:15

النضج الفلسفية الكلامية والامدي فصار مشروع ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى يعني مطلع على اقصى ما يمكن ان تقرر به كثير من المسالك الكلامي ليس المشروع الذي تصدى له ابن تيمية بمنافرة مشروعها هينا سهلاً او نسخة - 00:27:36
يعني آآآ اطعف من النسخة اللي ستم عليها الحالة الكلامية لا ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى اطلع على اه النسخة المحدثة النسخة الاكثر قوة في التعبير عن كثير من المقررات الكلامية - 00:27:56

ولذا تجد هذا ظاهراً يعني تجد هذه الطريقة بارزة الى حد كبير جداً سواء عند الرازى واكثر عند الامدي اللي هو قضية تزييف الادلة انه يذكر ادلة الاصحاب بين قوسين - 00:28:13

شعره يقول لك ايش؟ الدليل الاول يزيف الثاني يزيف الثالث ثم هو يولد دليلاً يعتقد ان هو الدليل الاكثر تماساً فالحين ابن تيمية يقف على جميع الادلة المحتملة الممكنة الموجودة - 00:28:23

ليقيم مشروعه على اساس نقضيه. فهذا طبعاً يعطي نوعاً من انواع الامتياز الحقيقى لطبيعة مشروع ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان اى يعني وحتى هذا معنى يمكن اشارت اليه في بعض المناسبات ان ان طبيعة الجدل السنى مثلاً الكلامي المعاصر -

لا المتكلمين وصلوا الى حالة الجدل اللي قامها الرازي مثلا في في مشاريعه ولا حالة السنوي المعاصرة معبرة عن ذروة النضج اللي
قدمه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى تجد انه طبيعة الجدل والحوار - 00:28:53

بين الطرفين في مستويات متدنية دون ان يفضي هؤلاء الى حسن تصور المطولات مثلا الرازي المطالب العالية على سبيل المثال او
انكار الافكار الامنة وحسن دراية وادرائنا في التفاصيل ما فيها. ولا المشروع يعني السجن المعاصر كذلك عند حسن يعني دراية
وتفصيل كان ليس يعني القصد طبعا - 00:29:07

تعميم هذا الخطاب على كل فرد وكل شخصية لا موجود هنا ومحظوظ هنا لكن اتكلم عن الحالة العامة والمطلقة ان ذروة النضج اللي
قدمها ابن تيمية عليه رحمة الله مثلا في بيان تلبيس الجهمية او في او في الدرة او في غيرها من مؤلفات الكتب - 00:29:27
من الاشياء كذلك اللي جعلت للمشروع التيمي هذا الموقع المحوري والمركزي في تصوراتنا وذهنياتنا المتعلقة بالابحاث العقدية ان
بلغتنا بحمد الله تبارك وتعالى قطعة طيبة من تراث ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى يعني الرجل من جهة كان مكثرا من التأليف
عليه رحمة الله تبارك وتعالى - 00:29:43

قطعة حسنة على الاقل يعني وصل اليها بحمد الله تبارك وتعالى. يعني انت امام مشاريع كبيرة. يعني اه كل الاعتبارات السابقة اه
كان سيف وهجها لو فقد عامة مثلا مؤلفة ابن تيمية او كان الرجل مقتضاها على نفسه في زمانها في النفع الخاص دون ان -
00:30:05

ما يؤلف فاللي ابنته واحيا تراث ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى كثرة النتاج اللي قدمه ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك
وتعالى انا بلغنا بحمد الله عز وجل قطعة حسنة من تراثه علي رحمة الله تبارك وتعالى بحيث انه يسرنا نستطيع ان نتعلق بذيل علم
المعرفة - 00:30:27

اصول قواعد تقريرات تراث حقيقي وليس هو مجرد عصبية شخصية يعني علمية نتعصب له من غير ان يكون عندنا دراية تفصيلية
حقوقية بطبيعة المعرفة والعلم الذي قدمه لي الامة وطبعا في امتيازات متعلقة بطبيعة بطبيعة التراث ذاته - 00:30:48
يعني يعني حتى يعني من القضايا اللي يحتاجها الانسان انه يدركها في طبيعة الصياغة التيمية عليه رحمة الله الابحاث
الفلسفية وابحاث الكلامية ان كان ابن تيمية عليه رحمة الله حريصا على تبسيط المعارف والعلوم - 00:31:09

يعني بعض الناس اللي يجد نوع من انواع الصعوبة في القراءة لابن تيمية انا دايما ادعوه انه اقرأ للفراتي اقرأ لابن سينا اقرأ للطوسي
حتى تعرف فضل الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى تبارك وتعالى في محاولة تدليل وتسهيل ما يتعلق بكثير هذى المعارف وهذه
العلوم ليست - 00:31:25

ليست طبيعة الصياغة التيمية صياغة صعبة لكن هو الاشكالية في ضعف القارب وضعف المتلقي. وعدم تملكه لادواته التي يستطيع
من خلالها ان يفضي الى قراءة ابن تيمية ولا ابن تيمية يسعى بشكل كبير جدا انه ينزل بالخطاب بحيث يستطيع الطرف الذي يناقشه
يحاوره هو اللي يجعل - 00:31:43

يعني نوع من انواع الاستطراد احيانا الاطالة مثلا في تقريرات اللي هو محاولة فك الكلام محاولة تحليله ويعني من عانى القراءة في
الكتابات الفلسفية والكتابات الكلامية وقارنه بطبيعة المعالجة الفلسفية الكلامية اللي قدمها ابن تيمية يدرك يعني ما يتعلق -
00:32:03

بهذه القضية من القضايا كذلك من القضايا القضية السابعة ان ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى لا يمثل شخصا في حقيقة الامر
لا يمثل شخصا لا يمثل رمزا. ابن تيمية يمثل مدرسة - 00:32:20

يعني احد امتيازات اللي تدل على نبل هذا الرجل عبقرية هذا الرجل انه تخرج عليه عليه رحمة الله تبارك وتعالى جملة من ائمة
الاسلام الاكابر يعني عندك الحين ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وتتجدد الائمة اللي تخرجوا عليه وكانوا ملتحين وملتصقين به
من اصحابه - 00:32:34

حتى يبرزوا في يعني في فنون معرفية اه مختلفة تدل على عظمة هذا الرجل. عندك مثلا تلميذه الفقيه الحنبلي الكبير ابن مفلح عليه رحمة الله تبارك وتعالى. وعنده الامام المحدث من تلامذته المشتغل بعلوم النقد وعلوم العلل وغيرها ابن عبد الهادي - 00:32:52
رحمة الله تبارك وتعالى آمثلا اللي له اشتغال بقضية الكلام والفلسفة وغيرها من ابن قاضي الجبل على سبيل المثال وعنده اللي جمع يعني خل نقول جملة من معارف وعلوم ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وبرز في الجوانب مسارات متعددة وكثيرة جدا - 00:33:12

وله جوانب يعني جوانب تختص وامتازة على بقية الاصحاب فيها مثل علوم الرقائق والسلوك والتصوف وغيرها الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى. وتجد بعدين الطبقة التالية تخرج عليه. يعني مثلا من ائمة الاسلام الاكابر - 00:33:31
الامام ابن رجل حنبلي علي رحمة الله تبارك وتعالى. تلميذ التلميذ ابن كثير علي رحمة الله الذي له تتلمذ على ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى قوله تلمذ على - 00:33:47

الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى يعني الطبيعي يعني جزء من الزخم والتأثير واللحظة المفصلية ليست عائدة كذلك هي مجهودات هذه الشخصية العلمية لوحدها بل هي الشخصية العلمية استطاعت ان تصنع حالة - 00:33:58
بالزمان وهذه الحالة تأثيرها بطبيعة الحال سيكون اكبر. طبعا من الاسباب يعني ممكن حتى نذكرها ونختتم بها وان كان في مجال ارحب نتكلم بس نتجاوز القضية هذي وننتقل الى القضايا اكثر الحاجا. اللي هو بتبني دعوة شيخنا عبد الوهاب للمشروع التيمي - 00:34:19

وما كتب الله تبارك وتعالى لدعوة الشيخ محمد عبد الوهاب من الانتشار وبالتالي من الطبيعي ان ان تراث ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى استطاع ان ينفذ الى مسارات والى مساحات والى اماكن متعددة وكثيرة وسياسات زمنية عبر - 00:34:38
بوابة انتشار دعوة شيخ بن عبد الوهاب. يعني القاعدة التراثية اللي انطلق فيها الشيخ ابن عبد الوهاب في دعوته كان هو تراث ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وتراث ابن القيم - 00:34:55

في المساحات اللي تمدد فيها الدعوة تمدد طبعا في ذات المساحات يعني المشروع ابن تيمية وبالتالي يعني هذا اللي قدر الله تبارك وتعالى لهذا المشروع من الانتشار ومن الحفاوة الذي لم يكن حاضر موجودا في زمانه عليه رحمة الله تبارك وتعالى. في اللحظة لحظة ابن تيمية عليه رحمة الله لم يكن مشروعه متمددا في جسد الامة كمدد مشروع - 00:35:10

ابن تيمية في جسد الامة اليوم والمسائل اللي كان يعاد عليها ابن تيمية في زمانه مثل مسائل الطلاق على سبيل المثال تجد ان كثيرا من المحاكم الشرعية كثيرا من المجامع الفقهية كثيرا من تقريرها من المقولات اللي كان ينصرها - 00:35:34
ويقول بها الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. هذى بعض الالامات لمجرد التذكير والتنبيه ان لماذا نعنب ابن تيمية لماذا نشتغل بتراث ابن تيمية؟ لماذا نعجز عن مجاوزة مشروع ابن تيمية عليه - 00:35:51

رحمة الله تبارك وتعالى وليس مقصود الكلام السابق بطبيعة الحال اللي هو يعني وهذى يعني يعني اه يعني مشكلتنا دائما ان نقع اسرى رذور الفعال يعني تجد مثلا ان ان تجييك حالة معينة داخل الاطار السنوي معاصر يقترب ويتحقق بممشروع ابن تيمية بحيث لا يستطيع ان يبصر مواضع قدمي في الابحاث العقدية - 00:36:06

الا عبر بوابة ابن تيمية ويعرظ عن القراءة لائمة الاسلام الاكابر كذلك لهم تقديرات وتأصيلات مهمة جدا في الابحاث العقدية. بل قد يعرض الانسان عن المفصلة لآثار السلف عليهم رحمة الله تبارك وتعالى وكتب الآثار المسندة على سبيل المثال وانه يعني يعني الانسان جملة من تقريرات - 00:36:28

العقدية ويتردج بها بدءا من الطبقات الاولى وينتقل الانسان. المشكلة بعدين تتشكل ردة فعل وينتقل الانسان من يعني من هذا الطرف الملتحم بممشروع ابن تيمية في يبدأ يقول مثل هذا الاطلاق وهذه العبارة ما عندنا الا ابن تيمية - 00:36:48
فيحصل نوع من انواع يعني ردة الفعل السلبية هو الدعوة في النهاية اللي هو تفهم لماذا احتل ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى هذا الموقع المتقدم وانه هناك جملة من المعطيات الموضوعية التي جعلت لهذا الامام هذا الموقع والذي يصعب علينا ان نتصور

طبيعة التقرير العقدي السنوي - 00:37:04

المعاصر بخلو المشهد والساحة من مثل هذه الشخصية العلمية آآ لكن حالة الانبهار بمشروع ابن تيمية ويجب ان لا تحمل طالب العلم على الاعراض عن مفصل اه مقولات ائمة السلف عليه رحمة الله تبارك وتعالى بدأ من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم التابعين تابعي التابعين وغيرها. وهذا الكلام بالمناسبة يجري حتى على - 00:37:24

تغريم مثلا علم الفقه مثلا وقضية المذهب على سبيل المثال. تجد الانسان قد يلتزم بعض يعني الكتب المتأخرین مثل المذهبية ويصيّر جزء من التراتيب العلمية المتعلقة باطالة مقبولة ومفهومة لكن ما هي اللحظة - 00:37:48

اللي يستطيع فيها ان يصل طالب العلم. خلنا نأخذ نموذج الحنبلي انه يبدأ يلتزم بنصوص الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله تبارك وتعالى. او يلتزم بالطبقات المتقديمة مثلا من رواد المذهب هذا نتكلم عن المذهب فظلا عن الالتحام بفقهه صحابة النبي صلی الله علیه وسلم والتتابعین وتابعی التابعین فتجد انه احياناً تشكل حالة - 00:38:08

من حالة الغيبة فهي الدعوة نفس الفكرة انه من الطبيعي انه نقدر ونجل المشروع ابن تيمية هذا الاجلاء لكن لا ينبغي ان يعمي بصر الانسان شمس اه التراث التميمي عن ادراك ان هنالك يعني - 00:38:30

علماء اكابر هنالك اقمار هنالك شموس اخرى ليحتاج فعل الانسان ان يكون تصوراته العقدية مستحضرها لها. ولذا حتى يعني سواء في القديم هذا معنى. او حتى في الحديث. يمكن اشرنا يعني لتراث - 00:38:50

الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلم اليماني انه في غاية الاهمية في تكميل جملة من الجوانب التي قد لا يوجد للانسان لها حضوراً مكثفاً حتى في النتاج والتراشتين عليه رحمة الله تبارك وتعالى - 00:39:04

طيب ننتقل الى الى اصل المبحث الاساسي اللي نريد عليكم السلام نريد معالجته باذن الله عز وجل وهي آآ قضية معارضة النقل بالعقل معارضه النقل بالعقل او سؤال العقل والنقل او اذا تعارض العقل والنقل وجب تقديم العقل عن النقل - 00:39:17

ذكرت يمكن اشاره البارحة ان هذه الدعوه تقوم على قضيتين اساسيتين. هذه الدعوه تقوم يعني في مكوناتها الاساسية على قضيتين. التوهين من الدلالة النقلية من جهة معينة واعلاء شأن الدلالة العقلية من جهة اخرى وبالتالي يتربى على ذلك النتيجة تلقائية وهي قضية ايش - 00:39:39

الانسان سيقدم الدلالة الاكثر قوّة على على الدلالة الاخري الاضعف منها. وبالتالي يصيّر النتيجة الطبيعية هو تقديم العقل عن النقل فتجد ان في ممارسات يعني اما اوهام فاسدة متعلقة بالنقل - 00:39:59

او اه يعني اه او اشكاليات ومقاربة النقل تحطه بالنقل عن درجته بحيث اه يرتفع تلقائيا يعني درجة العقل ويصيّر مقدم العقل على قضية النقل. ومن هنا يدرك الانسان مبرر تقديم الحديث عن قضية الطاغوت الاول اللي هو ان الدلالة النقلية ادلة لفظية لا تفيid اليقين - 00:40:17

لان المقصود من من هذا التركيب وهذا التكوين اللي هو النزول بالدلالة النقلية عن حد القطعية بحيث لا يتصور ان تكون يعني في منطقة معارضه اصلا الدلالة العقلية القطعية فتهوين الدلالة النقلية تبني على اشكالية اساسية لما نتكلم عن ان اول خطوة في مشروع تقديم العقل والنقل يقوم على - 00:40:39

فكرة التهويل من الدلالة النقلية نقول انها تقوم على قضية اساسية. القضية الاولى وهم فاسد يتصور ان الدلالة النقلية ادلة خلية عن دلالة العقلية لما انت الحين تقدم فرضية معينة ان الدلالة النقلية هي دلالة سمعية دلالة خبرية مجردة لا تتضمن احتجاجات عقلية - 00:41:05

وبالتالي هذی اشكالية تحتاج الى الى معالجة والاشكالية الثانية اللي هو ان الدلالة النقلية هي ادلة لفظية لا تفيid اليقين الدلالة النقلية ادلة لفظية لا تفيid اليقين وكل القضيتين عالجها الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى وعالجها تلميذها ابن القيم وعالجها موسعة يعني بنت ابن - 00:41:26

اي في في الصواعق المرسلة عالج ما يتعلق بهذا القضيب من اکثر من ثلاثة وسبعين وجه تقريرا. ثلاثة وسبعين وجه في مناقشة

كلتا الاشكاليتين. الاشكالية المتعلقة توهם ان الادلة النقلية ادلة خلية من الدلائل العقلية - 00:41:46

اـشـكـالـيـة ان الـادـلـةـ النـقـلـيـةـ اـدـلـةـ لـفـظـيـةـ لاـ تـفـيـدـ اليـقـينـ.ـ يـقـولـ ابنـ تـيـمـيـةـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللهـ بـخـصـوـصـ القـضـيـةـ الـاـوـلـىـ وـهـيـ تـجـرـيـدـ الدـلـالـةـ النـقـلـيـةـ مـنـ الدـلـالـةـ العـقـلـيـةـ يـقـولـ وـخـلاـصـةـ ماـعـنـدـ 00:42:04

باب النظر العقلي في الالهيات من الادلة اليقينية والمعارف الالهية قد جاء به الكتاب والسنة مع زيادات وتمميات لم يهتدى إليها إلا من هداه الله فكان فيما جاء به الرسول من الادلة العقلية والمعارف اليقينية فوق ما في عقول جميع العقلاء من الأولين والآخرين وهذه الجملة لها بسط - 00:42:14

عظيم. وقد بسط من ذلك ما بسط في مواضع متعددة والبسط التام لا يتحمل هذا المقام فان لكل مقام مقالا. هذا فيه منهاج السنة فهو اللي يذكر ان الادلة العقلية القطعية - 00:42:34

والـادـلـةـ عـلـىـ الـمـعـارـفـ الـدـيـنـيـةـ سـيـجـدـ الـاـنـسـانـ نـظـيرـهـ اوـ ماـ هوـ اـفـضـلـ مـنـهـاـ فـيـ الدـلـائـلـ النـقـلـيـةـ بـمـاـ يـؤـكـدـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـقـيـقـةـ.ـ يـعـنـيـ اـحـدـ القـضـاـيـاـ الـتـيـ يـبـنـهـ لـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ عـدـةـ مـنـاسـبـاتـ وـعـدـةـ قـضـاـيـاـ خـصـوـصـاـ فـيـ الدـرـعـ وـيـنـاقـشـ خـصـوـصـاـ 00:42:47

وـهـذـهـ الـقـضـيـةـ اـنـ الدـلـيلـ الشـرـعـيـ يـنـقـسمـ فـيـ حـقـيـقـتـهـ فـيـ التـصـورـ الـاسـلـامـيـ إـلـىـ دـلـيلـ سـمـعـيـ خـبـرـيـ وـإـلـىـ دـلـيلـ عـقـلـيـ.ـ وـاـنـ الدـلـيلـ عـقـلـيـ لـيـسـ قـسـيـمـاـ لـدـلـيلـ الشـرـعـيـ بـحـيـثـ يـقـعـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ الـمـنـافـرـةـ مـعـ الدـلـائـلـ عـقـلـيـةـ وـتـوـهـمـ اـنـ الـمـسـلـمـ 00:43:01

انـماـ يـبـتـلـيـ عـقـيـدـتـهـ عـلـىـ مـجـرـدـ الـادـلـةـ السـمـعـيـةـ الـادـلـةـ الـخـبـرـيـةـ.ـ فـيـقـولـ لـكـ لـاـ تـرـىـ دـلـيلـ الشـرـعـيـ دـلـيلـ يـشـتمـلـ عـلـىـ الـبـابـيـنـ جـمـيـعـاـ.ـ الدـلـالـاتـ الـعـقـلـيـةـ السـمـعـيـةـ الـخـبـرـيـةـ وـالـنـقـلـ يـعـنـيـ باـعـتـبـارـهـ نـقـلاـ فـهـوـ يـنـقـلـ اـلـيـنـ الـاحـتـجـاجـاتـ الـعـقـلـيـةـ وـيـنـقـلـ اـلـيـنـ الـاحـتـجـاجـاتـ.ـ الـجـمـعـيـةـ الـخـبـرـيـةـ 00:43:17

واـبـنـ الـقـيمـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللهـ فـيـ الصـوـاعـقـ يـعـنـيـ لـوـ رـجـعـتـمـ إـلـىـ الـجـزـءـ الثـانـيـ فـيـ صـفـحةـ اـرـبـعـ مـنـةـ وـسـتـيـنـ ذـكـرـ جـمـلـةـ ذـكـرـ جـمـلـةـ لـاـ بـأـسـ بـهـاـ مـنـ الدـلـالـةـ الـوـارـدـةـ فـيـ الـكـتـابـ 00:43:39

وـفـيـ السـنـةـ فـيـ مـسـائـلـ التـوـحـيدـ فـيـ مـسـائـلـ عـلـمـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ قـدـرـتـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـثـبـاتـ صـفـاتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـضـيـةـ النـبـوـةـ قـضـيـةـ الـمـعـادـنـ الـأـخـرـوـيـ وـحـشـرـ وـغـيرـهـ وـفـيـ فـيـ عـدـةـ كـتـبـ مـدـرـكـةـ عـنـدـكـمـ السـاحـةـ مـثـلـاـ كـتـابـ الشـيـخـ سـعـودـ الـعـرـيفـيـ الـمـشـهـورـ الـادـلـةـ الـعـقـلـيـةـ الـنـقـلـيـةـ كـتـابـ مـهـمـ جـدـاـ 00:43:50

فـيـ التـأـكـيدـ وـالـبـيـانـ سـوـاءـ مـنـ جـهـةـ التـنـظـيرـ وـالتـأـصـيلـ فـيـ مـقـدـمـاتـ الـكـتـابـ اوـ مـنـ جـهـةـ مـفـصـلـ الـادـلـةـ الـعـقـلـيـةـ الـوـارـدـةـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـوـارـدـةـ فـيـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ فـيـ رـسـالـةـ بـعـدـ أـخـرـيـ مـفـيـدـةـ.ـ الـدـلـالـةـ الـعـقـلـيـةـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـمـكـانـتـهـاـ فـيـ تـقـرـيرـ مـسـائـلـ الـعـقـيـدـةـ الـاسـلـامـيـةـ 00:44:11

لـدـكـتـورـ عـبـدـ الـكـرـيمـ عـبـيـدـاتـ وـمـصـدـاقـ هـذـاـ يـمـكـنـ حـتـىـ اـشـرـنـاـ إـلـيـهـ يـعـنـيـ فـيـ دـرـوـسـ مـاظـيـةـ مـصـدـاقـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـمـ يـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـالـوـ لـوـ كـنـاـ نـسـمـعـ اوـ نـعـقـلـ مـاـ كـنـاـ فـيـ اـصـحـابـ 00:44:30

الـسـعـيـرـ وـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ فـيـ ذـلـكـ الـعـبـرـةـ لـمـ كـانـ اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـعـبـرـةـ لـمـ كـانـ لـهـ قـلـبـ اوـ الـقـىـ السـمـعـ وـهـوـ شـهـيدـ.ـ هـاـ ؟ـ اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـذـكـرـ لـمـ كـانـ لـهـ قـلـبـ اوـ 00:44:43

الـقـىـ السـمـعـ وـهـوـ شـهـيدـ عـنـدـنـاـ قـضـيـةـ التـعـقـلـ وـعـنـدـنـاـ قـضـيـةـ قـضـيـةـ السـمـعـ وـلـذـاـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيمـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ اـنـ اـدـلـةـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ الـتـيـ تـنـمـيـ هـؤـلـاءـ الـادـلـةـ الـلـفـظـيـةـ نـلـاحـظـ الـاعـتـراـضـ 00:44:57

وـهـذـاـ مـعـنـىـ بـنـهـ اـلـيـهـ.ـ لـمـ يـقـولـونـ اـدـلـةـ النـقـلـيـةـ اـدـلـةـ لـفـظـيـةـ لـاـ تـفـيـدـ اليـقـينـ.ـ اـشـكـالـيـةـ اـبـنـ الـقـيمـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ اـنـ اـدـلـةـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ الـتـيـ تـنـمـيـ هـؤـلـاءـ اـدـلـةـ الـلـفـظـيـةـ نـوـعـانـ اـحـدـهـمـاـ يـدـلـ بـمـجـرـدـ الـخـبـرـ وـالـثـانـيـ يـدـلـ بـطـرـيقـ 00:45:11

لـاـ تـفـيـدـ اليـقـينـ.ـ يـقـولـ اـنـ اـدـلـةـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ الـلـيـ تـسـمـيـهاـ هـؤـلـاءـ اـدـلـةـ الـلـفـظـيـةـ نـوـعـانـ اـحـدـهـمـاـ يـدـلـ بـمـجـرـدـ الـخـبـرـ وـالـثـانـيـ يـدـلـ بـطـرـيقـ الـتـبـيـهـ وـالـارـشـادـ عـلـىـ الدـلـيلـ لـلـعـقـلـيـ وـالـقـرـآنـ مـمـلـوـعـ مـنـ ذـكـرـ اـدـلـةـ الـعـقـلـيـةـ الـتـيـ هـيـ اـيـاتـ اللـهـ الدـلـالـةـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـرـبـوبـيـةـ وـوـحدـانـيـتـهـ وـعـلـمـهـ وـقـدـرـتـهـ 00:45:24

اـكـمـلـ بـرـحـمـتـهـ وـذـكـرـ يـعـنـيـ جـمـلـةـ مـنـ مـعـانـيـهـ بـلـ ذـكـرـ مـسـرـداـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ مـطـوـلـاـ فـيـ ذـكـرـ وـاستـعـرـاضـ جـمـلـةـ مـنـ اـدـلـةـ الـعـقـلـيـةـ الـوـارـدـةـ فـيـ

الكتاب العزيز. من الملحوظات اللي انبه اليها وهذا يعني اشرت له ولكن اذكر به يعني حتى لا يتم الاعتراض يعني وشرت له في الدروس التدميرية اللي هو يعني طبيعة - 00:45:43

لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وان ابن تيمية ليس مهموما في كثير من في كثير من الاحيان لمجرد معالجة مفصل قوله شخصية معينة لا هو يناقش كافة الاحتمالات والقضايا المتعلقة بهذه القضية بحيث يتم الكلام ويغلق ما يتعلق بهذه القضية. ولذا مثلا ممكنا من الاعتراضات اللي هو جهنم من قال ان المتكلمين - 00:46:03

مثلا لا يقرؤن بوجود الاadle العقلية في كتاب الله تبارك وتعالى. من قال؟ يعني مثلا من اشهر الاadle الكلامية اللي تتبع المتكلمين على على ذكرها في اثبات وحدانية الله سبحانه وتعالى في ربوبيته وان خالق العالم واحد لا متكثر لا متعدد اللي هو دليل - 00:46:23 ايش؟ دليل؟ لا. هذا دليل حوادث اللي هو في الوجود. دليل التركيب الفلسفية. دليل التمازن. دليل التمانع وتجد كثير من المتكلمين كالطبعين على جعل قول الله عز وجل لو كان فيما الله لفسدنا على جعله اشاره قرآنية الى دليل تمام - 00:46:43 فمعنى هذا الكلام او هذا التطبيق او التمثيل وفيه يعني ممكنا يجد الانسان بعض التنفيذات وبعض التطبيقات الاخرى تدل على حالة من حالات الاعتراف يعني في الدائرة الكلامية وجود ايش - 00:47:04

بوجود اه بوجود ادلة عقلية مطمئنة في الدلائل النقلية فهو الجزء من الحكاية وجزء من القصة ان هذا التعبير ان الاadle النقلية ادلة اللفظيات في ذي اليقين قد يوهم هذا المعنى الفاسد. وان هذه قضية جديرة - 00:47:16

تم بالمعالجة خصوصا لاحظ خصوصا في ظل اه يعني عدة قضايا متعلقة بطرفين. يعني بطرف اهل الحديث من جهة معينة مقاربتهن للمسائل والتقريرات العقدية عبر البوابة العقلية وعند الطائفه الكلامية - 00:47:31

يعني المسألة كذلك تحتاج لنوع من أنواع الإحصاء ادراك مفصل ما يستحضره المتكلمون من الدلائل العقلية الواردة في كتاب الله عز وجل تحتاج يعني ايش حضور هذه القضية انا محرر محقق عندي ثم ماء الاadle العقلية الواردة في النقل عندهم يعني التفطن يعني ابن ابن ابن تيمية ابن - 00:47:48

قيم لا هذى قضية محورية عندهم وتجد انه يذكرون مسرد مطول فيما يتعلق بمثل هذا التقريرات. طيب تبي المقاربة الموجودة عند يعني عند الطائفه الاخري ايش حجمها واقول لك مسألة تحتاج الى الى بحث وبادية للرأي زي ما نبهت انه سيجد الانسان تقريرات كلامية تعترف بوجود دلالة العقلية - 00:48:12

يعني مثلا هم ابتنوا دليل الائتمان على اية ابن تيمية عليه رحمة الله ينزعهم في دلالة الآية خصوصا عدد اليتامي مع تصحيح جميع دليل تمانع بس هذا ما هو كيسة القضية الاشكالية ويمكن ان يبني دليل كمانه على ايتين اخرين في كتاب الله تبارك وتعالى وما بتدخل فيها. مثلا حتى بعض الاadle اللي تكون باطلة عند المتكلمين. نعم مثل - 00:48:33

بحوث الاجسام استندوا فيها الى قصة مين؟ قصة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فلما افل فستجد انه قد يصير هذا المعنى مستحضرها بشكل او باخر. بس السؤال الاول ما نسبة هذا الاستحضار - 00:48:53

وكم صوابية هذا الاستحضار من قضية؟ وما هو ما هو المنطق المحكم في هذا الباب؟ هل هو يعني الدليل العقلي السابق يعني ولا استفاد الانسان الدلالات العقلية من النقل اه هذا اه جانب وبعدين طبيعة المعارضات اللي تحصل داخل البيت الكلامي في مقاربة الدلائل العقلية المطمئنة في كتاب الله عز وجل. يعني مثلا من الاشياء المستقبحة - 00:49:08

واللي حدث يعني حدث بسببه نوع من انواع الخصومة داخل البيت الكلامي موقف تقزانى على سبيل المثال من اشاره القرآن الكريم اللي دليل تماما يعني بتتزأني انا ما ما استحضر طبعا مفصل كلامه لكن له يعني اشاره ان ان هذا النمط من انماط الحجة انه حجة اقناعية - 00:49:33

ويعني يدخل في جنس الاadle الخطابية. تدرؤن ان في تراتب للادلة فلا يرى ان هذا دليل برهاني ان هذا مجرد دليل خطابي يعني يمكن ان يتحقق به نوع من انواع الواقع للعامة من غير ان يكون سالما المعارضة من حيث هو. لاحظ هذه اشكالية. واذا بعضهم مثلا بلغ به الحال لتكفير - 00:49:51

بناء على هذا وفي تلاميذ يدافعون وبغض النظر عن تحرير الموقف فيما يتعلق بخصوص هذه القضية. لكن مثل هذه المقاربة لن تجد جنسها عند ابن تيمية. انه لما يجي دليل عقلي - 00:50:10

يقول لك والله الدليل العقلي هذا ترى وان ورد في الكتاب العزيز وان كان مقنعا لجمهور من الخلق لكنه ترى اذا انصف الناظر في هذه الدلالة العقلية ترى دليل مدخل مشكل - 00:50:20

هذا لن تجده وهذا يعني هذا من القوانيين اللي تحتاج الى نوع من انواع التقرير المعالجة. في عدة قضايا تحتاج الى تحقيق وتحrir فيما يتعلق بموقف الكلامية من هذه القضية لكن القصد هنا هو التذكير بهذا المعنى العقدي الایماني المهم بغض النظر عن - 00:50:33

تفاصيل موقف الاخرين ان نعرف ان الادللة الشرعية على نوعين ادلة عقلية وادلة سمعية خبرية وهذا معنى حاول يبرزه ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى بشكل كبير. ولذا ننتقل للشق الثاني انه من تمام موضوعية وانصاف ابن تيمية عليه رحمة الله انه وجه سهام - 00:50:50

الى بعض المشروعات العقدية المنسوبة لاهل الحديث عليه رحمة الله تبارك وتعالى في نوع مجانية منهم لاستثمار الادللة العقلية. بما يوهم موقفه متحفظا من الدلائل العقلية ومدى دخولها داخل الابواب العقدية. نقرأ عبارتين او ثلاث عبارات لابن تيمية. اه صراحة يعني من اه يمكن اللي ما طالعها اه يعني - 00:51:08

من طبيعة اللغة اللي يستخدمها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى لكنها تدل على انصافه موضعيته عليه رحمة الله تبارك وتعالى وعلمه. يقول عليه رحمة الله تبارك تعالى يقول فاما ما يفعله طوائف من اهل الكلام من ادخال الخالق والمخلوق - 00:51:34

تحت قياس شمولي او تمثيل يتساويان فيه فهذا من الشرك والعدل بالله وهو من الظلم وهو ظرب المثل لله وهو من القياس والكلام الذي ذمه السلف وعابوه ولهذا هنا موطن يشاهد ولهذا ظن طوائف من عامة اهل الحديث والفقه والتتصوف انه لا يتكلم في اصول الدين او لا يتكلم في باب الصفات - 00:51:50

بالقياس العقلي قط وان ذلك بدعة وهو من الكلام الذي ذمه السلف وكان هذا مما اطمع الاولين فيهم لما رأوه ممسكين من هذا كله اما عجزا او جهلا واما لاعتقاد ان ذلك - 00:52:10

بدعة وليس من الدين لاحظ الحين الاشكال انه حصل انحراف في بعض الدلائل العقلية في بعض طوائف الكلامية وتشكل ردة فعل سلبية من جنس الادللة العقلية فابن تيمية قاعد يقدم نقه - 00:52:23

لحالة الاعراض عن جنس الادللة العقلية. وجزء من هذا ينبغي دائمآ ان يكون مستحضرنا ان هذا خلل وخطأ. لأن القرآن الكريم اشتمل على الادللة العقلية ينبغي لمسلم ان لا يكون عنده موقف مناير اصلا للدلالة العقلية. يقول كذلك في عبارة اخرى - 00:52:35

يقول فان كثيرا من الامور التي اه تعرف بالخبر الصادق ومع هذا فالرسول بين الادللة العقلية الدالة فجمع بين الطريقين السمعي والعقلي. وبينما ان دلالة الكتاب والسنة على اصول الدين ليست بمجرد الخبر. كما - 00:52:51

اخذه طائفة من الغالطين من اهل الكلام والحديث والفقهاء والصوفية وغيرهم يرى ان هذه اشكالية دخلت ليس فقط على بعض المتكلمين وانما دخلت على بعض اهل الحديث والفقهاء والصوفية وغيره بل الكتاب والسنة. دل - 00:53:11

الى دل الخلق وهداهم وهداهم الى الآيات والبراهين والادلة المبينة لاصول الدين وهؤلاء الغلطون الذين اعرضوا عما في القرآن من الدلائل العقلية والبراهين اليقينية صاروا اذا صنفوا في اصول الدين احزابا - 00:53:27

حزب يقدمون في كتبهم الكلام في النظر والدليل والعلم وان النظر يوجب العلم وانه واجب ويتكلمون في جنس النظر و الجنس الدليل وجنس العلم كلام قد اختلط فيه الحق بالباطل هذى طريقة متكلمين ثم اذا صاروا الى ما هو الاصل والدليل للذين استدلوا للذين استدلوا بحدوث - 00:53:48

اعراض على حدوث الاجسام وهو دليل مبتدع في الشرع وباطن في العقل والحزب الثاني. يقول عرفوا ان هذا الكلام مبتدع وهو مستلزم مخالفة الكتاب والسنة وعنه ينشأ قول بان القرآن مخلوق وان الله لا يرى في الآخرة وليس فوق العرش ونحو ذلك من بدع الجهمية. فصنفوا كتابا قدموا فيها ما يدل على وجوب الاعتصام - 00:54:08

اذا بوصلنا من القرآن والحديث وكلام السلف وذكروا اشياء صحيحة لكنهم قد يخلطون اللثار صحيحة بضعيتها وقد يستدلون بما لا يدل على المطلوب. لاحظ والحين نوع من انواع تصفية الصف الداخلي النقد والمراجعة لكثير من اه المدونات العقدية المحسوبة على الحال السنوي. يقول نعم يقررون - 00:54:28

احتراما كثير من الحق وكذا لكن قد يخلطون بعض الادللة الضعيفة وكذا وقد يستدلون بما لا يلزم ان يكون دال على المطلوب. يقول واياضا فانهم فهم انما يستدلون بالقرآن من جهة اخباره - 00:54:48

هذا احد اوجه النقد يقولون بانهم يستدلون بالقرآن من جهة اخباره. لا من جهة دلالته. فلا يذكرون ما فيه من الادللة على اثبات الروبية والوحدانية النبوة والمعاد وانه قد بين الادللة العقلية الدالة على ذلك. ولهذا سموا كتابهم اصول السنة والشريعة ونحو ذلك. وجعلوا الایمان بالرسول قد - 00:55:01

استقر فلا يحتاج ان يبين الادللة الدالة عليه خلص نبوة النبي صلى الله عليه وسلم مستقرة ومعروفة فما له داعي ان نفصل الادللة دال على صدق نبوة النبي صلی الله عليه وسلم - 00:55:21

مع ملاحظة ان صدق نبوة النبي صلی الله عليه وسلم ليس قضية متكأة على مجرد المعامل الفطري. يستطيع الانسان يعول فيها مثل ما يعول على قضية الوجود الالهي. المسألة الى لون من الوان البرهم والتدریب. قال - 00:55:32

آآ فلا يحتاج كذا فذمهم اولئك ونسبوهم الى الجهل اذ لم يذكروا الاصول الدالة على صدق الرسول وهؤلاء ينسبون اولئك للبدعة بل الى الكفر لكونهم اصولا تختلف ما قاله الرسول والطائفتان يلحقهما الملام لكونهما اعرضتا عن الاصول التي بينها الله بكتابه فانها اصول الدين وادلته واياته فلم - 00:55:46

ما اعرض عنها الطائفتان وقع بینهما العداوة كما قال الله تعالى فنسوا حظا مما ذكروا به فاغربينا بينه العداوة والبغضاء الى يوم القيمة بتجدد ابن تيمية يبدي نوع من انواع المراجعة انه مثل ما دخل الاشكال على طوائف من اهل الكلام - 00:56:06

في الاعراض عن الادللة العقلية المظمنة في كتاب الله تبارك وتعالى فقد اعرض عنها ايضا بعظ المنسوبين عن السنة والحديث. يقول كذلك في عبارة يقول واذا قابلنا بين الطائفتين اهل الحديث واهل الكلام فالذي يعيي بعض اهل الحديث واهل الجماعة بحشو لما تطلق عمارة - 00:56:22

الخشوية زين؟ وبالمناسبة في كتابة لطيفة للشيخ احمد قروشتي ناسي صراحة العنوان لكنه كتاب متخصص في دراسة التأريخية والعقدية للفظة الخشوية يعني المهم مراجعته يقول فالذى يعيي بعض اهل الحديث واهل الجماعة بحشو القول انما يعييهم بقلة المعرفة او بقلة الفهم. لما يسميهم حشو - 00:56:43

اما يكون بواسع في تسمية الخشوية باحد سببين يا قلة المعرفة نقص في المعلومات او بقلة الفهم اللي هو اشكالية في في اه في الملكة في الملكة ها؟ الاتجاهات؟ الاتجاهات الخشوية - 00:57:08

في الفكر الاسلامي. في الفكر الاسلامي جهات خشوية في الفكر الاسلامي الشيخ احمد قروشتي. يقول ابن تيمية بعدها اما الاول فبان يحتاجوا بحاديث ظعيفة او موضوعة او باثار لا تصلح للاحتجاج. اللي هو المعبر عن نقل عن قصور المعرفة - 00:57:25

انهم يحتاجون بالطبع او ما لا يصلحوا ان يكونوا حجة واما الثاني فيبي ان لا يفهموا معنى الاحاديث الصحيحة بل قد يقولون القولين المتناقضين ولا بدون الخروج من ذلك والامر راجع لشيء اما زيادة اقوال غير مفيدة يظن انها مفيدة كالاحاديث الموضوعة واما اقوال مفيدة لكنهم لا - 00:57:42

امونها اذ كان اتباع الحديث يحتاج اولا صحة الحديث وثانيا اذا فهمي معناك اتباع القرآن. فالخلل يدخل عليه من ترك احدى المقدمتين ومن عابهم من الناس فانهم اه يعييهم بهذا - 00:58:04

ولا ريب ان هذا موجود في بعضهم يحتاجون بحاديث موضوعة في مسائل الاصول والفروع. يعني لاحظ لطبيعة راجعوا طبيعة النقد اللي قاعدة ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى والذى لم يحتمله يعني - 00:58:18

آآ حالة الاعتراف بفضل اهل الحديث على مخالفتهم اللي هو الاغاظة عن مثل هذى المراجعة ومثل هذى النقد يقول يقول ولا ريب ان

فهذا موجود في بعضهم يحتاجون بآحاديث موضوعة في مسائل الاصول والفروع وبأثار مفتعلة وحكاية غير صحيحة ويذكرون من القرآن والحديث ما لا يفهمون معناه وربما تأولوه على غير تأويله - [00:58:35](#)

ووضعوه على غير موضعه. ثم انهم بهذا المقول الطعيف والمعنى السخيف قد يكفرون ويظلون ويبدعون اقوام من اعيان الامة. لاحظوا الاشكال يعني يتطور ان يارا ابن تيمية انه في اشكالية في طبيعة الدلال او الادلة اللي اقاموها ثم قد ينتصرون لما انبني على مثل هذه الادلة الضعيفة - [00:58:55](#)

يتخذون موقفا سلبيا من بعض الخصوم. يقول ويدعون اقوام من اعيان الامة ويجهلوهم ففي بعضهم من التفريط في الحق والتغدي على الخلق ما قد يكون بعضه خطأ مغفروا ان قد يقع نوع من انواع التجاوز ويأمل ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان حسن نية المتكلم والمتحدث قد يجعل ذلك من - [00:59:17](#)

الخطأ المغفور قال وقد يكون منكرا من القول وزورا وقد يكون منكر من القول وزورا وقد يكون من البدع والضلالات التي توجب غليظ العقوبات يعني لاحظ كل هذى النكات قاعد توجه الى طائفة محسوبة على السنة ومحسوبة على الحديث. قال فهذا لا ينكره الا جاهل او ظالم وقد رأيت من - [00:59:40](#)

هذا عجائب لكن هم بالنسبة وهنا تمام الانصاف يعني ميزة ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى انه عنده قدرة ممتاز جدا في الاحاطة بتفاصيل الصورة. يعني لما وضع هنا يعني قد ترسم في ذهنك صورة سلبية مطلقا عنه - [01:00:04](#)

فلأبي الحين وازن الكفة ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فيقول لكن هم بالنسبة لغيرهم في ذلك كال المسلمين بالنسبة لبقية الملل ولا ريب ان في كثير من المسلمين من الظلم والجهل والبدع والفحور ما لا يعلمون من احاط بكل شيء علما. لكن كل شر يكون في بعض المسلمين فهو في غيرهم - [01:00:24](#)

اكثر وكل خير يكون في غيرهم فهو فيهم اعلى واعظم وهكذا اهل الحديث بالنسبة لغيرهم لاحظ الحين الاعتدال في الموقف يبغي يقول لك لا ترى اهل الحديث الاصل فيه انهم اهل الحق - [01:00:44](#)

لكن هل يوجد فيهم خطأ؟ ايota يوجد فيهم خطأ ويسجل لك الاعترافات بل قد اقصف العمارة. في بعض التنبيه على بعض هذه الاخطاء. لكن لا تتوهم الان في ظل اني - [01:00:57](#)

اقدم هذه النكات لاهل الحديث ان نشفيهم اهل الحديث انهم اسوأ حالا من المتكلمين لا ترى كل خطأ موجود عندهم ترى موجود في غيرهم بصورة ابشع وكل خير موجود عند غيرهم ترى موجود فيهم بشكل اوفر - [01:01:07](#)

فهذه يعني بغض الالمحات المتعلقة بالقضية الاولى في التهويل من الدلالة النقلية اللي هو نوع من انواع التخلية للدلالة وتجميد الدلالة النقلية من الدلالات العقلية وهذا يعني من اوجه الخلل. الجانب الثاني اللي فكرة تجريد الادلة النقلية عن افاده اليقين. فكرة تجريد الادلة النقلية عن افاده - [01:01:21](#)

الحقيقة يعني انا يعني وانا قاعد اراجع البحث يعني استحضر في هذا السياق موقف المعلمين نظر فيه معلمين لما يكررون ان صح التعبير الحصة الدراسية انا ما اعرف كيف يستطيع اشعر ان هذا قد يصيب الانسان بنوع من انواع - [01:01:41](#)

الجنون يعني انه يدخل القاعة ويشرح وبعدين يرجع يسمع مرة ثانية على الطلاب الثانين ثم يخرج ويسمع مرة ثالثة فجمهور المعاني اللي متعلقة بالادلة النقلية ادلة فضيلة تفيد اليقين سبق يعني معالجتها وان كان ذكرناها في التدميرية ونبهنا ان معالجتنا في التدميرية اصلا معالجة - [01:02:01](#)

مختصرة لظروف واجدني هنا مستفز بشكل اكبر الى قدر اكبر من اختصار مش يعني مع انه مناسب ان الانسان يطوف الكلام هنا خصوصا تعتبر هذه النقطة محورية في كتاب الصواعق المرسل - [01:02:19](#)

لكن اه يعني نفس الاشكالية يعني اللي تنتاب يعني انا لست مدرسا ولست معتادا على اعادة ان صح التعبير التدريس. ولذا حتى يمكن بعض الشباب البارحة لاحظ في نوع من انواع الفتور في الذكر بعض المعاني المتعلقة بالتأويل وتحس يعني خلاص واظحة صح - [01:02:33](#)

ننتقل لما بعده لأن بعض المعاني تقررت سابقاً بالإضافة ما أخفيكم إه جاني قبل ثلاث أيام جرح في القرنية كان مغطى العين حتى
امس بس اني نزعته فيعني بس اليوم الحمد لله الوضع افضل يعني - [01:02:53](#)

يعني نحاول نراجع يعني نراجع المسألة هذي سريعاً يعني باذن الله تبارك وتعالى ترفع الحلقات المتعلقة بالتدميرية ويستطيع الإنسان
مراجعة بعض التفاصيل اللي يصعب ان نذكرها يعني كان ميزة الدروس التثمرية ان سعة الوقت اسمح يعني ما كنا حاطين سقف
زمني وكنا حزمة - [01:03:07](#)

حزمة أولى واللي مغطيه نغطيه فكنت ماخذ راحتي. هنا ودنا نضغط الدرس ونأخذ الحصة يعني المطلوبة منا بشكل إه بشكل إه
بشكل جيد ولذا يعني إه الميزة المعالجة يقدمها هناك انه تسجلها بان بعض النصوص الكلامية وبدينا نحلل كثيراً من الكلمات وتوقفنا
حول بعض القضايا وان كان - [01:03:29](#)

يعني المسألة حقيقة تحتمل كلاماً أكثر وودك انه يتم معالجته خصوصاً بعض المختصين في اصول اصول الفقهى لأن هي احد
المباحث يعني اللصيقة المجال الاصولي وفيه جدليات يعني جديدة عند الاصوليين ممكن - [01:03:50](#)
ان تستجلب لكن يعني على الاقل نستعرض ما نستطيع استعراضه على جهة الاختصار. وخلوها نوع من انواع المراجعة. يعني تجديد
الذهن فيما يتعلق ببعض المتعلقة بهذه القضية وزي ما ذكرت وأؤكد انه سيجد الانسان في التدميرية او في الشرح التدميرية شيئاً
اكثر في تفصيل بعض المعاني من المعاني اللي بذكرها هنا - [01:04:08](#)